وما يضرها في اولها واخرها ويستجلب ما ينفعها ويجتنب عما
[...] كيلا يكون علمه وعقله حجة عليه فتزداد عقوبته نعوذ
[...] خطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله ايات
واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كيلا يطول الكتاب

فصل في النية لا بد في تعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع
الافعال والاعمال بالنيات حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كم من عمل يتصور بصورة عمل الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال
الاخرة وكم من عمل يتصور بصورة الاخرة ثم يصير بسوء النية
من اعمال الدنيا فينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله تعالى
والدار الاخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال واحياء الدين
وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل لابي حنيفة رضي الله عنه شعر
من طلب العلم للمعاد * فاز بفضل من الرشاد * فيا خسران طالبيه
لنيل فضل من العباد * اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهواه فيجوز

ذلك

ذلك ويتفكر في ذلك فانه تعلم العلم بجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا
الحقيرة القليلة الفانية شعر هي الدنيا اقل [...]
وعاشقها اذل من الذليل * تصم بسحرها قوما وتعمي * فهم مت[...]
بلا دليل * وينبغي لطالب العلم ان لا يذل نفسه بالطمع ويتحرز
عما فيه مذلة العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر
والمذلة فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات
وينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه وما يحتاج اليه في
امر دينه في الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل ويقدم علم التوحيد
ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا
عندنا لكن يكون اثما بترك الاستدلال ويختار العتيق دون
المحدثات ولا يشتغل بالجدال فانه يبعد عن الشيء من الفقه
ويضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط الساعة
وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ
فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن كما اختار ابو حنيفة
حماد بن سليمان رحمه الله بعد التامل والتفكر وقال وجدته شيخا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)